إلى المواجهة

ذكريات د. عدنان مسودي

عن الإخوان المسلمين في الضفة الغربية وتأسيس حماس

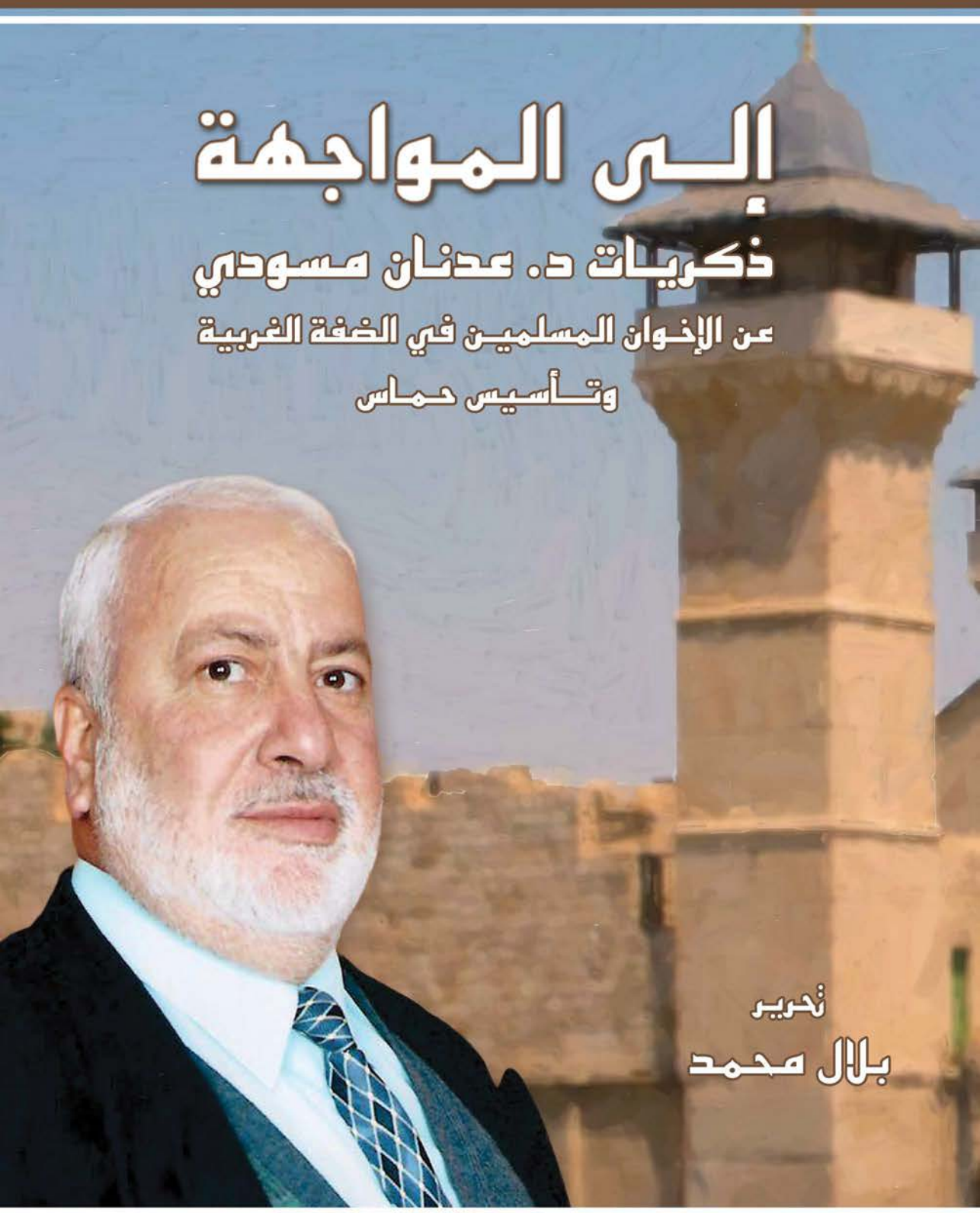

تحرير
بلال محمد

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات - بيروت

ملحق الوثائق

بريد إلكتروني: info@alzaytouna.net الموقع: www.alzaytouna.net

يمكنكم التواصل معنا والاطلاع على صفحات المركز عبر الضغط على التطبيقات أدناه:

ملحق الوثائق

الملحق الأول: شهادة رشيد قنيبي

الحمد لله على ما أنعم وأولى، حمداً جزيلاً يوافي نعمه، وأصلي وأسلم على المصطفى الهادي المبعوث رحمة للعالمين، وبعد،

هذا شرح بسيط عن مسيرة الإخوان المسلمين من سنة الافتتاح 1949م لغاية 4 حزيران 1955م، يوم مغادرتي الخليل. تمّ الموافقة على دار الإخوان كما قلت سنة 1949م، وتمّ تأليف الهيئة الإدارية على الشكل التالي:

اسم الأخ	صفته في الهيئة
الأخ ناصر العيدة	رئيساً رحمه الله
الأخ عبد القادر زلوم	سكرتيراً رحمه الله
الأخ عيسى عبد النبي النتشة	أميناً للسر رحمه الله
الأخ عبد الحليم الشعراوي	عضواً رحمه الله
الأخ سعيد صلاح	عضواً رحمه الله
الأخ عدنان الدويك	عضواً رحمه الله
الأخ عبد الرزاق الشويكي	عضواً رحمه الله
الأخ حسين سلهب	عضواً رحمه الله
الأخ عبد الحافظ مسودي	عضواً رحمه الله
الأخ حلمي زيد الكيلاني	عضواً رحمه الله

تمّ بعونه تعالى الموافقة على التشكيلة من الداخلية الأردنية في حينه، وكان أول ما بدء به تأليف الأسر على النحو الآتي:

1. أسرة محمد ﷺ وهي الهيئة الإدارية.
2. أسرة أبو بكر الصديق.
3. أسرة عمر بن الخطاب.

وكانت هذه الأسر تجتمع صباح يوم معين، عند أحد الإخوة، وبعد الإفطار يحفظ شيء من القرآن الكريم، ثم يعين اشتراك الأسرة لأجل التكافل الاجتماعي، وبالنسبة

لأسرتي فقد طبقت ذلك فعلياً، وكان فطورنا إما على شوربة عدس، أو لبنية أو فلافل. وقد عملنا على تخصيص مكان لصلاة الجماعة، وكنا نقيم كل أسبوع ندوة في دارة الإخوان فيقوم بعض الإخوان بإلقاء كلمات معينة. وتمّ كذلك تأليف الجوالة، حيث كنا نخرج أسبوعياً إلى القرى، وننام في أحد المساجد، وتلقى الكلمات بعد الصلاة، ثم نصلي الفجر ونعود إلى بيوتنا بعد أن تشهد الجبال والوديان نشيد الجوالة الذي كنا ننشده "هو الحق يحشد أجناده".

وتمّ تأليف بعض الهيئات، منها الهيئة الثقافية والهيئة الرياضية، وارتأت الهيئة الرياضية أن تصنع طاولة تنس، وكان لدار الإخوان جار يعمل نجاراً، من دار دنديس، وكانت الطاولة بثمن سبعة دنانير أو ثمانية، دفع خمسة دنانير على أقساط، وقد قامت الهيئة الإدارية من أجل هذه الطاولة ولم تقعد، وكان الإخوة بين مؤيد ومعارض، وكان على رأس من عارض ناصر العيدة، وكان الأخ ناصر في حينه نائب الرئيس، وكان الأخ شكري أبو رجب عليه رحمة الله رئيساً. وتمّ أخيراً الموافقة على وجود الطاولة، وكان الإقبال عليها كبيراً، يلعب عليها كلّ لاعبين مدة ربع ساعة، بعد ذلك فرضت الهيئة الإدارية على الهيئة الرياضية دفع أجرة الدار، وكانت كلّ شهر خمسة دنانير تسلم لأمين الصندوق، ولقد كان تأمين أجرة الدار مشكلة، إذ كانت تجمع التبرعات لسدادها، لكن ريع الطاولة حلّ هذه المشكلة.

وكان لنا كذلك نشاط في القرى، فكنا ننشط في بني نعيم وحلحول ودورا وبيت أمر وصوريف ويطا والظاهرية وغيرها من القرى، وكان للإخوان تواجد في مثل هذه القرى نتيجة هذا النشاط والزيارات الدائمة لهذه المناطق. وتمّ قبول بعض الإخوان المسلمين كأسعد بيوض التميمي وعبد القديم زلوم ورجب بيوض[1]، لكن بعد فترة انقلب هؤلاء على الإخوان المسلمين بقيادة عبد القديم زلوم [لينضموا للشيخ تقي الدين النبهاني في تأسيس حزب التحرير]، وتمّ إخراجهم من الدار بعد جهد جهيد، خصوصاً أن عبد القادر زلوم والذي انضم للمجموعة كان أحد المؤسسين، فأثر هذا

[1] رجب بيوض التميمي (1922-1996): ولد في مدينة الخليل، حصل على العالمية في القضاء الشرعي من الأزهر سنة 1946، عمل في محكمة يافا الشرعية حتى حرب 1948، فعمل في التدريس ثم عاد ليعمل في سلك القضاء الشرعي كاتباً فقاضياً، أسهم في تأسيس كلية الشريعة في مدينة الخليل سنة 1971 وكان أول عميد لها، أبعدته سلطات الاحتلال إلى لبنان برفقة فهد القواسمي سنة 1980، عاد إلى مسقط رأسه في آذار/ مارس 1996، توفي في الخليل. (المحرر)

على النشاط الإخواني، ولكن بجهد الإخوة تجدَّد النشاط، وفي حينه كان لنشاط الأخ عبد العزيز المدهون مع إخوانه الطلبة دور كبير في ذلك. وكان الأخ المدهون يجتمع بهم في أحد المساجد عصراً وكان لنا نشاط عمالي وطلابي.

[بالإضافة إلى هذا النشاط] وفي أثناء انعقاد المؤتمر الإسلامي العام في القدس[2] قام الإخوان بحراسة المؤتمر حيث استدعاني الأخ كامل شاور وكان أمين سرّ الإخوان المسلمين بعد خروج عبد القادر زلوم، وكلفني بحراسة المؤتمر، وكان ضمن المجموعة الأخ حسن المدهون والأخ هاشم عبد النبي النتشة والأخ سالم أدري النتشة. وبالإضافة لهذا النشاط كان لنا نشاطنا الشخصي حيث نشتري كتب الإخوان لنطلع على فكر الشهيد المرشد العام [حسن البنا]، وممن انضم للإخوان في هذه الفترة الأخ محمد رشاد الشريف أبو رفعت، وإسماعيل الشريف، وعدد من الإخوة الآخرين، وإثر نشاط حزب التحرير، والإشكالات مع الحكومة، عزمت على مغادرة الخليل، مكرهاً أخاك لا بطل، حيث كثرت مطاردتي، فغادرت الخليل بتاريخ 4 أيار 1955م.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

والله أكبر ولله الحمد...

[2] المقصود هنا الحديث عن المؤتمر الإسلامي المنعقد في بيت المقدس خلال الفترة 3/12-1953/12/9. انظر: عبد الفتاح العويسي، **المؤتمر الإسلامي العام بيت المقدس 1953-1962** (القدس: [منشورات المؤلف]، 1989)، ص 44-101. (المحرر)

الملحق الثاني: ملاحق الوثائق

الوثيقة رقم 1:

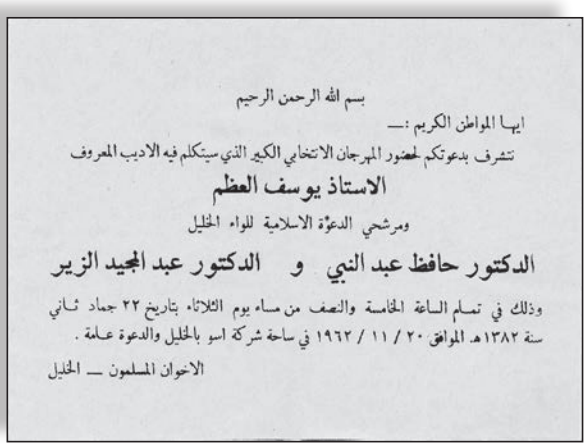

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها المواطن الكريم :—

تتشرف بدعوتكم لحضور المهرجان الانتخابي الكبير الذي سيتكلم فيه الاديب المعروف

الاستاذ يوسف العظم

ومرشحي الدعوة الاسلامية للواء الخليل

الدكتور حافظ عبد النبي و الدكتور عبد المجيد الزير

وذلك في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٢ جماد ثاني سنة ١٣٨٢هـ الموافق ٢٠ / ١١ / ١٩٦٢ في ساحة شركة اسو بالخليل والدعوة عامة .

الاخوان المسلمون — الخليل

عن الوثيقة: دعوة من الإخوان المسلمين في الخليل لحضور مهرجان انتخابي لمرشحي الإخوان لمجلس النواب الدكتور حافظ عبد النبي والدكتور عبد المجيد الزير، يحضره الأستاذ يوسف العظم. وتشكل هذه الوثيقة والوثيقتين التاليتين نموذجاً على نشاطات الإخوان المسلمين في مدينة الخليل.

تاريخ الوثيقة: 1962/11/20.

ملاحظة: أصل الوثيقة محفوظ لدى المحرر.

الوثيقة رقم 2:

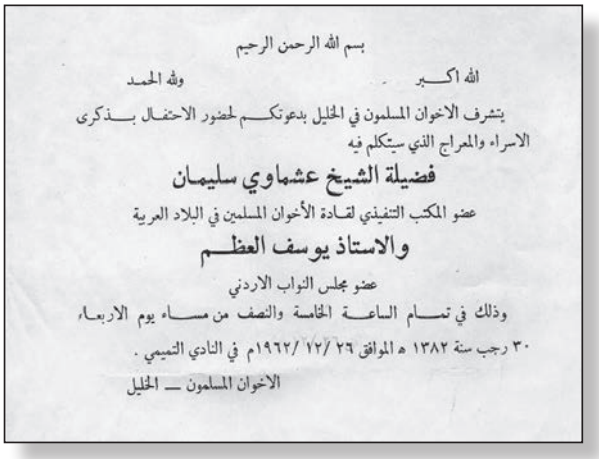

بسم الله الرحمن الرحيم

الله اكبر ولله الحمد

يتشرف الاخوان المسلمون في الخليل بدعوتكم لحضور الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج الذي سيتكلم فيه

فضيلة الشيخ عشماوي سليمان

عضو المكتب التنفيذي لقادة الأخوان المسلمين في البلاد العربية

والاستاذ يوسف العظم

عضو مجلس النواب الاردني

وذلك في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الاربعاء ٣٠ رجب سنة ١٣٨٢ هـ الموافق ٢٦ /١٢/ ١٩٦٢م في النادي التميمي .

الاخوان المسلمون — الخليل

عن الوثيقة: دعوة من الإخوان المسلمين في الخليل لحضور حفل بذكرى الإسراء والمعراج يتكلم فيه الشيخ عشماوي سليمان، عضو المكتب التنفيذي لقادة الإخوان المسلمين في البلاد العربية، والأستاذ يوسف العظم، عضو مجلس النواب الأردني.

تاريخ الوثيقة: 1962/12/26.

ملاحظة: أصل الوثيقة محفوظ لدى المحرر.

الوثيقة رقم 3:

عن الوثيقة: دعوة من سكرتير اللجنة الثقافية للإخوان المسلمين في الخليل لحضور محاضرة الأستاذ محمد كاظم حبيب بعنوان "حديث حول الدعوة الإسلامية".

تاريخ الوثيقة: 1966/8/22.

ملاحظة: أصل الوثيقة محفوظ لدى المحرر.

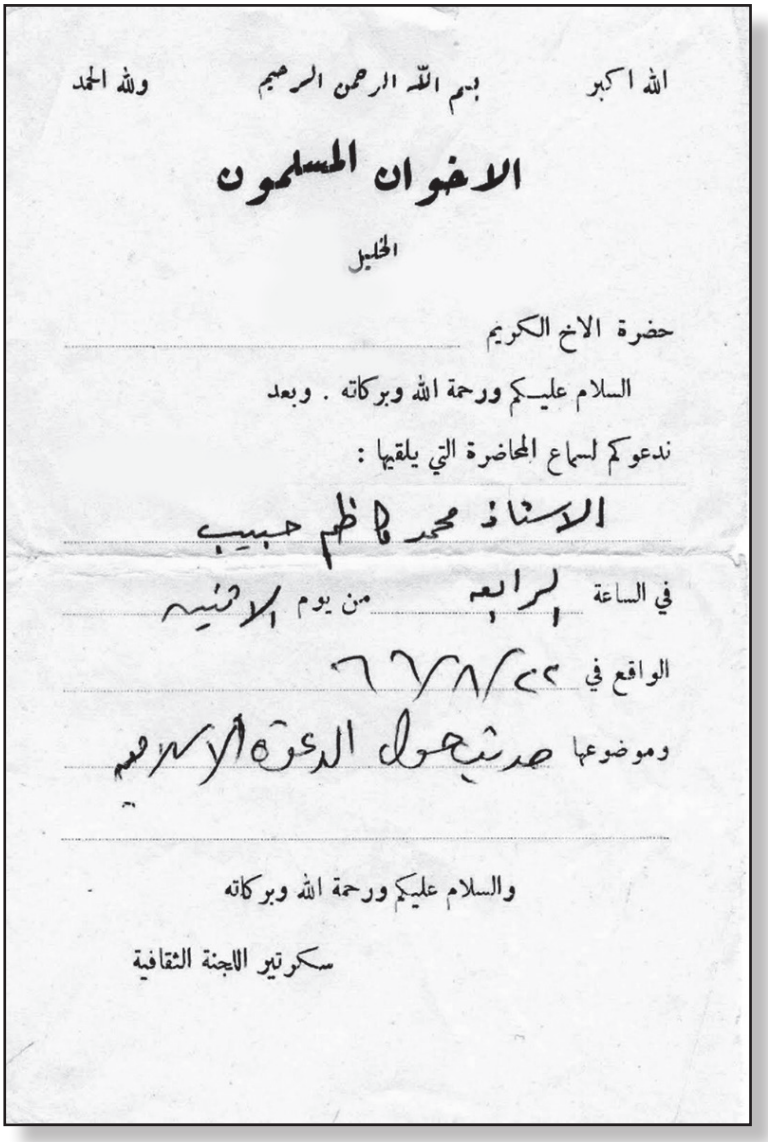

الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم ولله الحمد

الاخوان المسلمون

الخليل

حضرة الاخ الكريم .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد

ندعوكم لسماع المحاضرة التي يلقيها :

الاستاذ محمد كاظم حبيب

في الساعة الرابعة من يوم الاحد

الواقع في ٦٧/٨/٢٢

وموضوعها حديث حول الدعوة الاسلامية

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سكرتير اللجنة الثقافية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات - بيروت

الوثيقة رقم 4:

عن الوثيقة: نتائج انتخابات الهيئة الإدارية للجمعية الخيرية الإسلامية سنة 1973، مرسلة إلى مدير الشؤون الاجتماعية بالخليل. وهي الانتخابات الأولى التي جرت بعد تعيين الدكتور عدنان مسودي عضواً في هيئة الجمعية بعد وفاة والده وفاز فيها بالتزكية.

تاريخ الوثيقة: 1973/7/28.

ملاحظة: أصل الوثيقة محفوظ لدى المحرر.

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمعية الخيرية الاسلامية - الخليل

بيت الخليل الخيري للايتام ★ ثانوية الخليل الشرعية

تلفون ٥٠٤

الخليل في ٢٨/٧/٧٣ ١٩

حضرة مدير الشئون الاجتماعيه بالخليل المحترم

الموضوع ـ اجتماع الهيئه العامة للجمعية

نحيط حضرتكم علما بان الهيئة العامه لجمعية الخيرية الاسلامية قد عقدت اجتماعها في مركز الجمعية الجديد بتاريخ ٢٠/٢/٧٣ وفي تمام الساعة الثالثه بعد الظهر بحضور ادارة الجمعية وقد مثل الشئون الاجتماعية السيد جودت النتشه و مثل الاتحاد الحاج صائب الناظر وقد بحثت المواضيع المدرجة على جدول اعمالها وأقرت اعمال الادارة السابقة وصادقت على الحساب الختامي للسنة المالية ٧٢ ثم جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية فاز بالتزكية بعضوية الأعضاء التالية اسماؤهم مع ذكر مناصبهم (١) الشيخ شكري ابو رجب رئيسا (٢) الدكتور عبد المجيد الزير نائبا للرئيس (٣) الحاج كاظم حسونة امينا للسر (٤) الحاج عيسى عبد النبي امينا للصندوق (٥) الحاج صائب الناظر مديرا للبيت (٦) الحاج راشد سلهب عضوا (٧) الدكتور عدنان مسودي عضوا • ثم انتهى الاجتماع في الساعة الرابعة ونصف حيث تفقد الأعضاء اقسام البناية الجديدة وغادروها متمنين للادارة التوفيق وللجمعية التقدم والازدهار واقبلوا الاحترام

عضو امين السر

الحاج كاظم حسونة

نسخة لرئيس الشئون الخيريه

نسخة لملف الادارة

٢ ليد جودت

للحاج طايزم

٧٣/٨/١٠

دفع

٧٣/٨/١٥

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات - بيروت

الوثيقة رقم 5:

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمعية الخيرية الاسلامية - الخليل

بيت الخليل الخيري للايتام ★ ثانوية الخليل الشرعية

تلفون ٥٠٤

الخليل في ١٩٧٥/٩/٢٣

الهيئة الادارية للجمعية الخيرية الاسلامية بالخليل المنتخبة من قبل الهيئة العامة يوم ١٩٧٥/٩/١٩م

الرقم	اسم العضو حسب الهوية	المنصب	رقم الهوية	مدة العضوية
١)	شكري فهد المطلب عبد المحسن التميمي	رئيسا	٩/٩٤٦٩٩٣٤	عضو قديم
٢)	عيسى صالح عبد الجواد عبد النبي	امين الصندوق	٩/٥٤٢٦٩٣١	----
٣)	صالب ابراهيم حسن الناظر	نائب الرئيس	٩/٦٩٢٥٦١١	---
٤)	عدنان عبد الحافظ مصباح مسودي	مدير البيت	٩/٩٣٣٠٠١٩	---
٥)	راشد عبد القادر ياسين سلهب	عضوا	٩/٣٣٢٣٣٣١	---
٦)	محمد عبد محمد مسك	امين السر	٩/٥٥١٣٨٣١	عضو جديد
٧)	محمد عبد العزيز عمرو	عضوا	٩/٧٢٩١٥٢١	عضو جديد

رئيس الجمعية
الشيخ شكري ابو رجب

امين السر
محمد عبد مسك

نسخة لاتحاد الجمعيات الخيرية

عن الوثيقة: نتائج انتخابات الهيئة الإدارية للجمعية الخيرية الإسلامية سنة 1975، والتي أجريت بعد الخلاف مع الدكتور عبد المجيد الزير، والتي خرج على إثرها من الجمعية ومن جماعة الإخوان المسلمين.

تاريخ الوثيقة: 1975/9/19.

ملاحظة: أصل الوثيقة محفوظ لدى المحرر.

الوثيقة رقم 6:

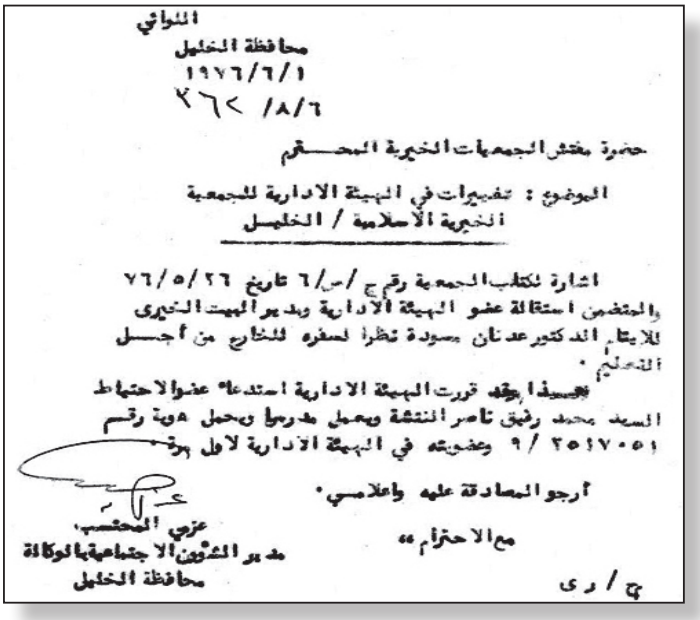

اللواء
محافظة الخليل
١٩٧٦/٦/١
٢٦٢ /٨/٦

حضرة مفتش الجمعيات الخيرية المحترم

الموضوع : تغييرات في الهيئة الادارية للجمعية الخيرية الاسلامية / الخليل

اشارة لكتاب الجمعية رقم ج /س/٦ تاريخ ٧٦/٥/٢٦ والمتضمن استقالة عضو الهيئة الادارية ومدير البيت الخيري للايتام الدكتور عدنان مسودة نظرا لسفره للخارج من أجل التعليم.

لعيسه اوجه قررت الهيئة الادارية استدعاء عضو الاحتياط السيد محمد رفيق ناصر النتشة ويعمل مدرسا وتحمل هوية رقم ٩/٢٥١٧٠٥١ وعضويته في الهيئة الادارية لاول مرة.

أرجو المصادقة عليه واعلامي.

مع الاحترام،

عزي المحتسب،
مدير الشؤون الاجتماعية بالوكالة
محافظة الخليل

ج / ري

عن الوثيقة: وثيقة يطلب فيها محافظ الخليل من مفتش الجمعيات الخيرية الموافقة على قرار الهيئة الإدارية للجمعية الخيرية الإسلامية باستدعاء عضو الاحتياط محمد النتشة ليحل مكان الدكتور عدنان مسودي نظراً لسفره للخارج من أجل التعليم.

تاريخ الوثيقة: 1976/6/1.

ملاحظة: أصل الوثيقة محفوظ لدى المحرر.

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات - بيروت

الوثيقة رقم 7:

عن الوثيقة: بيان رقم 25 من سلسلة البيانات المرقمة التي كانت تصدرها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الانتفاضة الأولى، والذي ساهم الدكتور عدنان مسودي بصفته عضواً للمكتب الإداري العام للإخوان المسلمين بصياغته، ووضع فيه لمسته التي تحدَّث عنها في متن المذكرات، ووضعت هذه الوثيقة والوثائق التالية كنماذج لبيانات المكتب الإداري بتشكيلته التي تحدَّث عنها الدكتور، ولتعبيرها عن رؤيته ولتأكيدها المعلومات الواردة في متن المذكرات.

تاريخ الوثيقة: 1988/7/5.

ملاحظة: أصل الوثيقة محفوظ لدى المحرر.

نصّ الوثيقة:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ هَٰذَا بَلَٰغٞ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُواْ بِهِۦ ﴾

وقفة مع المعتقلين ورفض للقتال الملعون بين الفلسطينيين

﴿ سَنُلۡقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعۡبَ بِمَآ أَشۡرَكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗاۖ وَمَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُۖ وَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾

اليهود الجبناء يستأمنون هذه الأيام، فيقتلون ويشردون ويعتقلون، ويغتصبون الحقوق، ويبتزون الأموال، دونما وازع من خلق أو ضمير فهم اليوم يمثلون النازية في أبشع صورها، وتلك طبيعة نفوسهم المريضة وشيمهم اللئيمة، ونتاج حقدهم على كلّ من أحسن إليهم.

ففي المستشفيات المشوهون من جميع الفئات، وفي المعتقلات الآلاف المؤلفة من جميع الفئات، يقضون أحكامهم الظالمة في ظروف لا إنسانية، لو اطلعت عليها جمعيات الرفق بالحيوان –فضلاً عن الجمعيات الإنسانية– لضجت ولملأت استنكاراتها أرجاء الكون.

النازيون اليهود أقاموا خيام المعتقلات للشعب الفلسطيني في صحراء النقب القاحلة الجرداء حيث الرمال الناعمة، والزوابع الدائمة والحر الشديد. والذباب الشرس الكثير، فضلاً عن الازدحام الشديد، فلكل معتقل سنتمترات معروفة من أرض الخيمة والرؤية

محجوبة، فإذا ما أضيف إلى هذا المعاملة السيئة التي يلقاها المعتقل بسبب وبدون سبب حيث الضرب المبرح والإهانات التي تبدأ بالعرب والعروبة والدين وكل ذلك لا يكفي فهناك الزنازين.

أما عن الطعام فحدِّث ولا حرج. الأرز مع بعض حبات العدس التي تقدم للحيوانات، وبيضة واحدة في الأسبوع، وطبيب المعتقل لا يصف إلا الماء و"الأكامول" Acamol لجميع الأمراض، والمعتقلون الذين تقطعت أحذيتهم عليهم أن يسيروا حفاة، والملابس الداخلية فلا غيار لعدة أشهر والأظافر والشعر الطويل من مظاهر حضارتهم فلتبقَ على حالها، أما عن الكتب والصابون فمن المحرمات، وحيث يقترف اليهود كلّ ذلك ضدّ الشعب الفلسطيني فلا بدّ من النظر إليهم كمجرمي حرب.

أيها الناس

وبرغم كلّ ذلك سيبقى الشعب الفلسطيني يضرب اليهود في كلّ مكان إلى أن يستخلص حقه منهم، وستستمر الانتفاضة المباركة ولو وضع الشعب الفلسطيني كله في المعتقلات، ومهما طال نوم الأنظمة العربية والشعب الفلسطيني يذبح.

فقد عرف الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة طريق الخلاص من الاحتلال أنه الجهاد والجهاد مستمر. وسيدرك من حولنا ما أدركناه ولو بعد حين. وبهذه المناسبة والشعب داخل فلسطين يشق طريقه، ويلتحم مع قوات الاحتلال، في صراع طاحن مرير، نتوجه إلى إخوتنا الفلسطينيين في لبنان أن أوقفوا نزيف الدم الفلسطيني، وإنه لمن العار أن يقتتل الفلسطينيون وأن يسفك الأخ دم أخيه. فالقتال الدائر في لبنان قتال ملعون والذين يؤججون ناره ملعونون، وعلى كلّ العقلاء أن يوجهوا جهودهم لإنهاء الخلاف ووقف القتال ولتتوجه البنادق إلى العدو الصهيوني.

إن ما يجري في لبنان بين أهلنا يدمي قلوبنا، ويثلج صدور أعدائنا اليهود والمستعمرين وصنائعهم في المنطقة، وكل عاقل يدرك ذلك وهو مسؤول أمام الله إن قصّر في لمّ الشمل ورأب الصدع.

حركة المقاومة الإسلامية تدعو إلى ما يلي:

1. صيام يوم الخميس 1988/7/7 لله تعالى والتضرع إليه أن يخفف من معاناة المعتقلين والسجناء، والإكثار من الدعاء (لا حول ولا قوة إلا بالله).

2. الإضراب الشامل يوم الجمعة 1988/7/8م استنكاراً للحرب الدائرة بين الأخوة في لبنان.
3. التصعيد والمواجهة الشاملة وضرب اليهود يوم السبت 1988/7/9م انتقاماً للحياة القاسية والمعاملات الشاذة في معتقلات اليهود النازيين.

﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾

حركة المقاومة الإسلامية – حماس

فلسطين

الثلاثاء 1988/7/5م

الوثيقة رقم 8:

عن الوثيقة: بيان رقم 28 من سلسلة البيانات المرقمة التي كانت تصدرها حركة المقاومة الإسلامية – حماس في الانتفاضة الأولى، والذي ساهم الدكتور عدنان مسودي بصفته عضواً للمكتب الإداري العام للإخوان المسلمين بصياغته، ووضع فيه لمسته التي تحدث عنها في متن المذكرات.

تاريخ الوثيقة: 1988/8/18.

ملاحظة: أصل الوثيقة محفوظ لدى المحرر.

نصّ الوثيقة:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا۟ بِهِۦ ﴾

بيان رقم 28

﴿ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ ۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴾ ﴿ سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴾

فلسطين إسلامية من البحر إلى النهر

الحمد لله معز المؤمنين وناصر المجاهدين، وقاصم الظالمين ومذل المنافقين. والصلاة والسلام على قائد المجاهدين وأسوة العالمين محمد (ﷺ).

شعبنا المرابط: إذا نظرنا في ملف القضية الفلسطينية قبل أربعين سنة سنرى الحكام العرب وضعوا أيديهم على القضية، ومنعوا المجاهدين من التقدم بحجة أن فلسطين لا تحررها إلا الجيش وأنها قضية قومية وليست إقليمية، وكانت المؤامرة الأخرى سنة 1967 على بقية فلسطين فسلمت رخيصة، ثم انطلقت اللاءات الثلاث في الخرطوم (لا صلح، لا مفاوضات، لا اعتراف) وعبر الأربعين سنة استغلت القضية الفلسطينية لتعميق جذور الحكام العرب سياسياً، وسرقة الأموال بإسم الصمود والتصدي!

وكان لا بدّ من تفجير الانتفاضة على طريق الجهاد المبارك الطريق الوحيد لتحرير فلسطين، مما أرغم أنف اليهود وكسر شوكتهم، وشهد البعيد والقريب للحجر أنه أكرم من الطائرات والصواريخ والمدرعات والمدفعية المدخرة للمناسبات الملكية والرئاسية. والتي ما وجهت إلا إلى صدور الشعوب لتدمير المدن وإذلال الأهل. وقد فشلت "إسرائيل" في إخماد الانتفاضة رغم استعمالها لكل الوسائل وسماعها الاقتراحات ممن يعنيهم الأمر.

في هذه الأثناء أعلن ملك الأردن عن قراره بفك الارتباط الإداري والقانوني بينه وبين الضفة الغربية وقرر تسليم الأرض لأصحابها الشرعيين. وبما أن هذا القرار (فلسطين للفلسطينيين) ربما يثير الإعجاب لأول وهلة إلا أننا نصفه بأنه (ظاهره الرحمة وباطنه العذاب).

شعبنا الصابر: إن الخلاف على من يستلم فلسطين ويدير شؤونها يصبح معقولاً إذا زال منها العدوان وانكشفت عنها الغمة، بعد تحرير عكا ويافا فضلاً عن غزة وجنين، ومسرى رسول الله قلب فلسطين. حينئذ يصلح القول: من يستلم البلاد؟ أما أن يأتي ذلك والعدو جاثم على الصدر، يقتل ويدمر، ويعتقل ويخرب، فما معنى هذا إلا مزيداً من الخنق والإحراج لغاية في نفس يعقوب.

ثم متى كانت الفرقة والشقاق نوعاً من الوطنية، وبخاصة إذا صدر القرار من بلد (الوفاق والاتفاق)؟!!

ويقابل جزء من شعبنا القرار بالارتياح مبررين ذلك بأنه قبول للتحدي ويرون أن هذا أكبر ثمرة للانتفاضة... حرية فلسطين... حكومة فلسطين.

ويكون التدبير بتشكيل حكومة في المنفى وتعلن "إسرائيل" انفعالها وتهدد بالسحق، ويبدأ التفكير في تحضير رجال الدولة المنتظرة في الخارج والداخل، وبدأت التحركات الدبلوماسية سعياً وراء حلّ ما يسمى (بمشكلة الشرق الأوسط) بعد انتهائهم من مشكلة (الأفغان) و(الحرب الخليجية)، فالدور (لمشكلة فلسطين) والحل السياسي وطاولة المفاوضات والمؤتمر الدولي... ليوقع الفلسطينيون على تمليك اليهود في أرض الأجداد والآباء فتكون هذه أكبر وصمة عار في جبين الشعب الفلسطيني المسلم.

أيها الشعب: ماذا نقول للشهداء الذين سقطوا عبر السنين في سبيل تحرير فلسطين؟ وماذا نجيب الشعوب الإسلامية ونحن نوقع على مسجد الجزار والاستقلال أو ندول القدس أو نرضى لهم بالعيش في المستوطنات المتناثرة؟ وكيف نبرر لشعوب الدنيا تنازلنا عن حقنا طائعين؟

يا شعبنا المسلم: إن حركة المقاومة الإسلامية تعلن ما يلي:

1. إن الوحدة ركن من أركان النصر، والخلاف والتمزق تكريس للهزيمة والاستسلام.

2. لا تفهم "إسرائيل" إلا لغة القوة ولا تؤمن بالمفاوضات ولا بالسلام. وتعمل باستمرار على المراوغة، وبناء الذات عسكرياً تستسنح فرصة الانقضاض لهشم الأنوف العربية.
3. أي مفاوضات مع الأعداء تراجع عن القضية وتنازل عن المبدأ واعتراف للقتلة المغتصبين بحق ليس لهم وأرض ما ولدوا عليها.
4. العالم العربي ليس ضعيفاً ليركض وراء الصلح، واليهود ليسوا أقوياء حتى يفرضوا ما يريدون، ولكن الحكام موظفون –ودوام الحال من المحال– وإلا فكيف قويت العراق على الوقوف ثماني سنوات في حرب ظالمة حصدت الأنفس والأموال؟ وكم يمكن لإسرائيل الصمود في وجه تلك القدرات ومن دولة واحدة فقط؟
5. فلسطين كاملة غير منقوصة حقّ للمسلمين عبر الأجيال في الماضي والحاضر والمستقبل وليست للفلسطينيين فقط أو للعرب وحدهم ولا يحق لجيل من الفلسطينيين أو سواهم أن يتنازل عن هذه الأرض المجبولة بدماء الشهداء.
6. الدولة الفلسطينية ليست كلمة تقال في خطة سياسية أو نشرة توزع أو مناصب تقتسم، وإنما هي ثمرة جهاد طويل وتضحيات لا حدود لها.
7. يوم الأحد 1988/8/21م ذكرى حرق اليهود للمسجد الأقصى المبارك ومنبر صلاح الدين الأيوبي سنة 1969، فليكن هذا اليوم إضراباً شاملاً.
8. يوم الإثنين العاشر من شهر محرم (عاشوراء) الذي قال رسول الله ﷺ عن صيامه "يكفر السنة الماضية" ويرافقه 1988/8/22م ذكرى استشهاد البطل أحمد عبد العزيز قائد المجاهدين من الإخوان المسلمين سنة 1948 دفاعاً عن أرضه فلسطين ومقدساتها فليكن هذا اليوم يوم صيام ودعاء.
9. فلتستمر الانتفاضة ولنتصدى للغاصبين ونواجههم حيثما كانوا حتى يتم تحرير كل ذرة من أرض الإسراء والمعراج. فلسطين كل فلسطين –إن شاء الله– (ويقولون متى هو؟ قل عسى أن يكون قريباً).

﴿ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾

حركة المقاومة الإسلامية

حماس

فلسطين

1988/8/18م

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات - بيروت

الوثيقة رقم 9:

عن الوثيقة: بيان رقم 42 من سلسلة البيانات المرقمة التي كانت تصدرها حركة المقاومة الإسلامية – حماس في الانتفاضة الأولى، وهو البيان الأخير الذي ساهم الدكتور عدنان مسودي وأعضاء المكتب الإداري العام للإخوان المسلمين بصياغته، إذ اعتقل معظم أعضاء المكتب بعد صدوره مباشرة في ما عرف بالضربة الأولى التي وجهت لحركة المقاومة الإسلامية – حماس.

تاريخ الوثيقة: 1989/5/28.

ملاحظة: أصل الوثيقة محفوظ لدى المحرر.

نصّ الوثيقة:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ هَٰذَا بَلَاغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا۟ بِهِۦ ﴾

بيان رقم (42) العام الثاني للانتفاضة

في ذكرى هزيمة سنة 1967:

شامير [إسحق شامير Yitzhak Shamir] يسب نبينا محمداً ﷺ، ويقتل، ويعتقل، ويفسد في الأرض... فأين المعتصم؟!

الحمد لله، ناصر الصابرين المحتسبين، وقاهر الظالمين المتجبرين، والصلاة والسلام على نبينا محمد ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.

شعبنا الفلسطيني: حزيران شهر سقوط المقدسات الفلسطينية والمسجد الأقصى المبارك، وسائر الضفة الغربية والقطاع بأيدي قتلة الأنبياء. حيث كانت قبلة الحكام بين الكرملين والبيت الأبيض. سلمت أرض الإسراء والمعراج في تمثيلية عارية لا تقنع حتى الأطفال.

وبعد اثنتين وعشرين سنة من الشعارات المستهلكة البراقة نحو: (دول الصمود والتصدي، دول المواجهة، أطول خط استراتيجي مع العدو، الكفاح المسلح، لا للصلح والمفاوضات والاعتراف). وبعد الضباب الكثيف مع مصر إثر اتفاق كامب ديفيد. والاعتراف بإسرائيل، وسحب السفارات وطرد السفراء، والوصم بكل ألفاظ الخيانة... بعد كل ذلك تبددت الغيوم، وانكشف الزيف، واجتمعت كل الشعارات والأحزاب في

غثائها، لتنقض نفسها وتبدل استراتيجياتها معتذرة للسادات في قبره، ملتفة حول رفاة رجل كامب ديفيد، تهتدي بهديه، وتسير على سراجه، وبذلك مات الصمود والتصدي، وهلكت المواجهة، وأبيد الكفاح، وأصبح صلح الخيانة نصر السلام تركع له الشعارات والأنظمة، وتستجدي من أجله الدنيا.

ويرد زعماء يهود على تخاذل العروش بالغطرسة والإهمال والإصرار على رفض الانسحاب عن شهر واحد من أرضنا، ويسمون التساقط العربي تحايلاً لا سقوطاً، فيقول إسحق شامير في حوار مع صحيفة "الجيروسالم بوست" بتاريخ 89/5/9: (قد يحاول البعض خداعنا والكذب علينا، وقد يقول أحدهم: لنخدع الإسرائيليين كما فعل محمد، إنهم دائماً يلجأون لتلك الامثلة من استراتيجيات محمد وتهبلاته) –انتهى كلام شامير–.

على ضوء تطاول شامير على رسولنا ﷺ، لنا تساؤلات:

ألم يحن الوقت ليدرك المسلمون عامة والفلسطينيون خاصة حقيقة الصراع بيننا وبين يهود؟ ألم تأتي الساعة للرد العزيز: الجهاد في سبيل الله هو الخلاص؟ ألا يكفي هذا التبجح وسوء الأدب لتفجير الغيرة في نفوس الحكام فيعيدوا القول: (سترى الجواب دون أن تسمعه)؟

يا قومنا أجيبوا داعي الله... ولا تفرطوا بدم الشهداء ورفات الأجداد... يا قومنا لن تغني عنكم مؤتمراتكم، ولا تنازلاتكم شيئاً. وكلّ ما تصنعون هوان يدفعكم به التاريخ، وتلعنكم به الأجيال (فستذكرون ما أقول لكم، وأفوض أمري إلى الله)... مواقفكم تقوي روح العدو المجرم للإمعان في ألوان البطش والتنكيل ضدّ شعبنا الأعزل، ولطالما أكدنا في بياناتنا السابقة تلك الممارسات.

واليوم وما جفت بعد دماء شهداء مجزرة نحالين حتى استؤنفت المجازر. وعمت المدن والقرى والمعسكرات (المخيمات) في فلسطيننا الحبيبة التي واجهت المداهمات والترويع، وإغلاق المساجد، ومنع الجمعة والجماعة، وإتلاف المحاصيل، وهدم المنازل، والاعتقالات الجماعية، وإطلاق الرصاص والحجارة على المشاة والآمنين... حتى أن عيد الفطر كان زاخراً بوحشيتهم فحاصروا المساجد والمقابر، وأطلقوا الرصاص، وقطعوا أوصال البلاد، وحولوا بعضها إلى تجمعات عزائية ثم أطلقوا المستوطنين المسلحين المحوطين برعاية الجيش وحرس الحدود يحطمون ويحرقون ويهشمون ويضربون ويبيدون.

ثم تجللت أعمالهم بالحصار التام لقطاعنا المرابط، وفرض منع التجول الكامل عليه، وأصبح القطاع سجناً كبيراً، فأثخنوا فيه الجراح، ولم يراعوا حرمة لمنزل أو مسجد أو امرأة أو شيخ أو سليم أو سقيم. وكانت نقمتهم العارمة على حركة حماس ضرباً وقتلاً، واعتقالاً وتعذيباً.

وما هذه الممارسات إلا خطوة اليائس على طريق التركيع، وتمهيد لقبول الواقع الأجرب.

أمتنا الإسلامية وشعبنا الفلسطيني: إن حركتكم: حركة المقاومة الإسلامية (حماس) برغم البطش والاعتقال الجماعي لتؤكد على الآتي:

1. إننا عقدنا العزم على مطاردة قتلة الأنبياء والثأر لشهدائنا الأبرار. واستمرار الانتفاضة.
2. إننا نحذر من الانزلاق في أساليب العدو الداعية إلى الاستسلام بحجة الأمر الواقع.
3. مشاريع الانتخابات إشغال للأمة عن جوهر القضية وزج للشعب في دوامة الجدل والخلافات.

وإن حركة حماس لتحييكم في مواقعكم على صبركم وثباتكم وتضحياتكم، وتطلب الآتي:

على الصعيد الخارجي:

1. مطالبة الحكام والقادة بالعودة إلى الرشد والصواب، ونبذ الهوان وإعلان الجهاد (﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۝٤ بِنَصْرِ اللَّهِ﴾)، ونؤكد على مضمون رسالتنا الموجهة إلى مؤتمر القمة العربي الطارئ في المغرب المؤرخة في 1989/5/21م.
2. دعوة أنصار حركة حماس والمسلمين في العالم إلى تحمل مسؤولياتهم، وكشف أساليب اليهود، واستنفار الطاقات لنصرة إخوانهم في فلسطين.
3. العمل على استنكار استمرار سياسة اليهود في القمع العلمي وإغلاق المؤسسات التعليمية.

على الصعيد المحلي:

1. الثقة بالله. فمن وسط الظلام يبزغ الفجر، ومن صخرة الخندق كانت البشرى بفتح اليمن والشام والمغرب والمشرق.

2. الوعي التام لما يدور حولنا من مبادرات لإحباط الانتفاضة.
3. التراحم وتفريج الكرب في ظلّ الحصار المتواصل، والظروف القاسية.
4. استنكار إتلاف ممتلكات الأبرياء. والحذر من أساليب العدو للنيل من وحدة شعبنا.
5. أيام الإضراب الشامل:

أ. الأربعاء 89/5/31 احتجاجاً على تهجم شامير على نبينا محمد ﷺ، والاعتقالات الجماعية لأبناء شعبنا.

ب. الإثنين 89/6/5 في الذكرى الثانية والعشرين لاحتلال بقية فلسطين والمسجد الأقصى المبارك.

ج. الجمعة 89/6/9 في ذكرى دخول الانتفاضة شهرها السابع من العام الثاني، وتصلى الغائب بعد صلاة الجمعة على أرواح الشهداء الأبرار.

6. صيام يوم الاثنين 89/6/19. والعمل قدر الطاقة على الإفطار الجماعي، والابتهال إلى الله تعالى.

ولتستمر الانتفاضة، ولترفض مشاريع الهوان، ولتجتمع الأمة على تحرير البلاد والعباد من شرّ يهود.

﴿ وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴾

والله اكبر ولله الحمد والله اكبر والنصر للحق

حركة المقاومة الإسلامية (حماس)

فلسطين

الأحد 23/شوال/1409هـ

الموافق 28/ مايو (أيار) 1989م

الوثيقة رقم 10:

عن الوثيقة: بيان رقم 43 من سلسلة البيانات المرقمة التي كانت تصدرها حركة المقاومة الإسلامية – حماس في الانتفاضة الأولى، وهو أول بيان صدر بعد "الضربة الأولى"، وكان صدوره سبباً في الإفراج عن الدكتور مسودي.

تاريخ الوثيقة: 1989/6/19.

ملاحظة: أصل الوثيقة محفوظ لدى المحرر، وهي منشورة في مجلة فلسطين المسلمة، العدد الثاني من السنة السابعة، تموز/ يوليو 1989، ص 48.

نصّ الوثيقة:

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان حركة المقاومة الإسلامية رقم (43)

﴿ هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾ ﴾

يا أمة الإسلام... قرآنكم دنسه اليهود

الحمد لله، قاهر الظالمين، وناصر المؤمنين، وأفضل الصلاة والسلام على النبي محمد والمقتدين به إلى يوم الدين.

يا أمة الإسلام... يا شعبنا الفلسطيني: بعد معاناتنا في الأرواح والأجسام والأموال والأولاد والممتلكات، وبعد أن صال المحتل وجال، وجرب أصناف الهمجية، وبعد أن خرقت أخبارنا آذان الدنيا، عجمها وعربها، مسلمها وكافرها.. ولا معتصم! تمادى الطغيان، وطفح الكيل، وبلغت الغطرسة الذروة، وتجاوز الصلف حدوده.. فعمد اليهود إلى القرآن الكريم يدنسون حرمته، فيمزقونه و"يستنجون" بورقه الشريف ثم يلقونه مع الأوساخ في المجاري والمهملات!

لقد كان قدرنا أن نرى اليهود وأخلاقهم وجهاً لوجه، فعلمنا من فسادهم وصفاتهم ما لم يعلم سوانا، رأينا على أيديهم هوان الإنسان، وتمرغ الإنسان. سمعنا منهم أقبح الألفاظ في الزنازين والسجون، في الشوارع والبيوت، شاهدنا وطأهم للكتب الإسلامية، وشتم مؤلفيها وأصحابها، عرفنا الحقد الدفين على الإسلام ونبي الإسلام، وعرض وشرف المسلمين وشتم ربّ العالمين.

ولكن فعل اليهود اليوم أفحش وأنكى.. فأين كرامة المسلمين؟ القرآن في المراحيض؟ أين عزة المسلمين وحمية الحكام، أين الاتهام إذا خرست مخابز السلاك؟!إنما نشكو بثنا وحزننا إلى الله.. وحسبنا الله ونعم الوكيل.

أيها المسلمون... يا شعبنا المرابط: لقد تعلمنا من الماضي القريب أنه على عتبة كلّ خيانة يأتمر المؤتمرون على إراقة دم المسلمين والنيل منهم قتلاً واعتقالاً وبطشاً، وكلّ من يلتفت إلى الماضي القريب والبعيد يجد الأدلة.. ولا غرابة فالمسلمون لا يطأطئون للباطل ولا تنحني رؤوسهم لغير الله، ولا يبيعون ذمتهم للشيطان.. من أجل ذلك يجتمع الكفر والشرك والنفاق في كلّ الأمصار على الكيد بالمسلمين والتآمر عليهم ليستمر الركب على قضبان الذل المرسون دون معوقات.

وهذا ما يجري اليوم على أرضنا المقدسة، فالشغل الشاغل لأعداء الإنسانية مطاردة أبناء الحركة الإسلامية واعتقالهم وتعذيبهم، واتباع أخس الأساليب في التحقيق معهم تمهيداً لحلول سقيمة أو طمعاً في إخماد جذوة الانتفاضة المباركة.. إلا أن العدو المجرم لا يدرك طبيعة الإسلاميين الربانيين، ولا يعلم صلابة عود هذا الشعب.. فقد وطنا أنفسنا على كلّ الاحتمالات إلا أن نستسلم، ورصيدنا في أرضنا بعد اليقين بالله الأهل والولد والأحفاد، **وفي الخارج:** كلّ ساجد آمن بالله رباً وبمحمد رسولاً وبالقرآن دستوراً وبالجهاد سبيلاً.

يا أمة الإسلام... يا شعبنا الصابر: إن حركتكم، حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، تحييكم لالتفافكم المبارك حولها، وإصراركم على الثأر من المحتل، الشاتم نبيكم، المدنس قرآنكم، وتطلب ما يلي:

أ. على الصعيد الخارجي:

1. تبني بيانات (حماس) ونشرها للمسلمين في كافة البلاد على اختلاف لغاتهم.
2. بيان حقيقة اليهود وفضح همجيتهم.
3. رفض التذلل والخضوع، وما يتبع ذلك من زيارات العدو الجاثم على مقدساتنا وأرواحنا.
4. الوقوف في وجه مهرجانات (المجون)، وتعذيب الأبرياء، والدعوة لمنعها تضامناً مع المنكوبين.

5. الاحتجاج على الممارسات الإسرائيلية وتطاولهم على عقيدة الأمة وشرفها، وحملات الاعتقال ونخص الأستاذ: أحمد ياسين (مشلول الجسم) الذي يعاني من التعذيب في المعتقل.
6. استنكار استمرار إغلاق مؤسسات العلم ومحاربة اليهود للوظائف التعليمية.
7. صيام يوم الاثنين 7/3 والإفطار الجماعي قدر الإمكان، وإقامة صلاة الحاجة.
8. دعوة حجاج بيت الله الحرام لتوحيد الصف وذكر "مسجدهم الأقصى المبارك" والقدس الشريف التي ترزح تحت الطغيان.

ب. على الصعيد المحلي:

1. إدراك طبيعة الصراع، والحذر من الدور الأمريكي والدولي، وعدم الانجراف وراء الإعلام المضلل، وعمليات التجميل.

2. تقديم الشكر والتقدير:

أ. لأجهزة المستشفيات أطباء وممرضين وعاملين على جهودهم المباركة تجاه المصابين.

ب. للمصانع والشركات والمؤسسات التي أعانت العاملين فيها على وضعهم الاقتصادي.

3. استنكار وملاحقة الأيدي المشبوهة التي تقوم برشق سيارات المواطنين أو إلحاق الأذى بهم.

4. الفعاليات:

أ. الإضراب الشامل:

1. يوم السبت 89/6/24، احتجاجاً على تدنيس اليهود للقرآن الكريم.
2. يوم الأحد 89/7/9، في ذكرى دخول الانتفاضة شهرها الثامن من العام الثاني.

ب. الصيام:

1. صيام يوم الاثنين 7/3.
2. صيام يوم عرفة "التاسع من ذي الحجة" ودعوة التجار لفتح محلاتهم طوال اليوم.
3. صيام يوم الخميس 89/7/20 تضامناً مع المعتقلين في سجون الاحتلال.

ج. أيام العيد:

الصلاة على أرواح الشهداء عقب خطبة العيد المتضمنة حال الشعب والأمة. وصلة وصفاء ورحمة ﴿وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

ولتستمر مقاومة المحتل حتى يأذن الله بالنصر ﴿وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾

والله أكبر ولله الحمد

الاثنين 15 ذي القعدة 1409هـ

الموافق 19 يونيو (حزيران) 1989م

حركة المقاومة الإسلامية (حماس) فلسطين

الوثيقة رقم 11:

عن الوثيقة: بيان نعي الدكتور عدنان مسودي الذي أصدرته حركة المقاومة الإسلامية – حماس في الضفة الغربية.

تاريخ الوثيقة: 2011/3/27.

ملاحظة: نشر البيان على موقع المركز الفلسطيني للإعلام على شبكة الأنترنت.

نصّ الوثيقة:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴾

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعي حركة المقاومة الإسلامية حماس في الضفة الغربية للأمة الإسلامية عامة وللشعب الفلسطيني خاصة أحد مؤسسي جماعة الإخوان المسلمين في فلسطين وأحد أبرز قادة الحركة في الضفة:

الدكتور عدنان عبد الحافظ مسودة "أبو العبد"

67 عاماً

والذي وافته المنية في مدينة خليل الرحمن مساء أمس السبت 20 ربيع ثاني 1431 هـ الموافق 26 مارس 2011م بعد رحلة طويلة مع المرض.

وكان الدكتور أبو العبد قد انتمى إلى جماعة الإخوان المسلمين منذ بداية الخمسينيات، وتطور عطاؤه الدعوي في جامعة دمشق إبان دراسته في كلية الطب، حيث عاد إلى مدينة الخليل ليجدد العمل الدعوي فيها. وساهم مع إخوانه في تأسيس حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، وكان أحد أبرز قادتها العاملين، حيث ساهم في رفد الانتفاضة الأولى والثانية بفكره وعطائه المتواصل.

اعتقل في سجون الاحتلال الصهيوني عدة مرات وكان أحد أبرز قادة الحركة الأسيرة، وأبعد إلى مرج الزهور عام 1992م وكان نائباً للأمير العام في المخيم، ترأس الهيئة الإدارية للجمعية الخيرية الإسلامية للأيتام. اعتقلته الأجهزة الأمنية في الضفة عدة مرات آخرها قبل أشهر قليلة وأُفرج عنه بسبب المرض.

كان الدكتور عدنان مسودة داعيةً ومفكراً وسياسياً ورجلاً اجتماعياً يتمتع بشعبية كبيرة في الضفة.

نسأل المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أسرته الصبر والسلوان.

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

حركة المقاومة الإسلامية حماس

الضفة الغربية

الأحد 21 ربيع ثاني 1432هـ الموافق 27 مارس (آذار)2011م

الملحق الثالث: تقرير أعده الدكتور عدنان مسودي حول الوضع الصحي لمبعدي مرج الزهور

الوضع الصحي والعيادة الطبية في مخيم المبعدين[3]

إعداد المبعد الدكتور عدنان عبد الحافظ مسودي

رئيس اللجنة الطبية

بدء العمل في العيادة الطبية ابتداء من تاريخ 1992/12/19م، عقب وصول المبعدين إلى المخيم بيومين، حيث بوشر في بناء مقر خاص للعيادة الطبية، ويزور العيادة ما معدله 40 مريضاً ومراجعاً في اليوم، وتتنوع الإصابات والأمراض التي يعانون منها، من غيار للجرح البسيط ونزلات معدية وإسهالات والتهاب القصبات والتهاب المفاصل وقرحة المعدة والتهاب المعدة المزمن وارتفاع الضغط الشرياني وأمراض القلب والبواسير وأمراض الكلى والتهاب المجاري البولية والأمراض الجلدية من جرب وحساسية وفطريات، كما ويعاني بعض المبعدين من شلل العصب الوجهي السابع بسبب البرد الشديد.

أما أعداد المبعدين الذين يعانون من الأمراض فهم كالآتي: 14 مريضاً بالقرحة والتهاب المعدة المزمن، و7 مرضى بالسكري، و3 مرضى بالقلب، و11 مريضاً بالضغط الشرياني، و82 مريضاً بآلام المفاصل والروماتيزم، و18 مريضاً بالإسهال والنزلات المعوية، و22 مريضاً بالبواسير، و25 مريضاً بالكلى والتهاب المجاري البولية.

وعقب زيارة مندوبي الصليب الأحمر الدولي، نقل خمسة مرضى للمعالجة في مستشفى مرجعيون، وهم: أمجد زامل، وهو مصاب بكسر في الفك السفلي، ووائل هندية وهو مصاب بكسر في العضد الأيسر، وكلاهما مصابان بإصابات مباشرة جراء قصف جيش الاحتلال الإسرائيلي لمسيرة المبعدين التي جرت يوم الثلاثاء 21 كانون الأول/ ديسمبر 1992. وكذلك نقل زهدي طبيلة ويعاني من قرحة معدية نازفة، والمبعد حسين أبو كويك وهو مصاب بكسر في الكاحل، وزهير لبادة وهو يعاني من قصور كلوي (لاحقاً أخذتهم سلطات الاحتلال من المستشفى إلى السجن).

[3] أصل الوثيقة محفوظ لدى المحرر، وهي منشورة في مجلة **فلسطين المسلمة**، العدد الثالث من السنة الـ 11، آذار/ مارس 1993، ص 59.

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات - بيروت

ويعمل في العيادة الطبية الدكتور سمير القاضي، والدكتور عبد العزيز الرنتيسي، والدكتور عمر فروانة، والدكتور طاهر أحمد محمود، والدكتور عبد المنعم أبو لبد، والدكتور علي عبيات، والدكتور زياد عبد القادر، ويساعدهم الصيدلي خليل أبو ليلة، والممرضان حمدي وياسر.

ويعمل الفريق الطبي بصعوبة كبيرة وظروف سيئة جداً، ومع هذا أقول أن الله سبحانه وتعالى يلطف بنا ولطفه ملموس، وقد توقعنا أنه في هذه الظروف الجوية والمكانية والغذائية السيئة أن يمرض الجميع مرضاً شديداً، ولكن الله سلم والحمد لله ربّ العالمين.

تواريخ

- **1944/7/30:** ولادة الدكتور عدنان عبد الحافظ مسودي في مدينة الخليل.
- **1948/5/15:** إعلان إنهاء الانتداب البريطاني لفلسطين، وإعلان قيام "دولة إسرائيل"، ودخول "الجيوش العربية" لفلسطين.
- **1949:** تأسيس شعبة الإخوان المسلمين في الخليل.
- **1950:** بداية حياة مسودي الدراسية في مدرسة الشيخ سعيد الناظر.
- **صيف 1956:** انتماء مسودي لجماعة الإخوان المسلمين في الخليل.
- **صيف 1956:** تأميم قناة السويس، وبدء العدوان الثلاثي (صهيوني، بريطاني، فرنسي) على مصر الذي مني بالفشل.
- **1958/2/22:** إعلان الوحدة بين مصر وسورية بتوقيع ميثاق الجمهورية العربية المتحدة من قِبل الرئيس السوري شكري القوتلي والرئيس المصري جمال عبد الناصر.
- **صيف 1960/1959:** مشاركة مسودي في معسكرات شبه عسكرية للإخوان المسلمين في المملكة الأردنية (الضفة الشرقية والضفة الغربية) في الشونة وجرش.
- **1961:** تأسيس الجمعية الخيرية الإسلامية في الخليل تحت مسمى جمعية رعاية الأطفال الإسلامية، وتأسيس بيت الخليل الخيري للأيتام.
- **1961/9/28:** إنهاء الوحدة بين سورية ومصر إثر انقلاب عسكري بقيادة عبد الكريم النحلاوي. وتبع هذا الانقلاب عودة الحياة البرلمانية إلى سورية ومشاركة الإخوان فيها.
- **1962:** حصول مسودي على شهادة الثانوية العامة.
- **1962:** فشل مشروع إنشاء السينما في الخليل بعد حملة قادها الشيخ شكري أبو رجب.

- **صيف 1962:** سفر مسودي للقاهرة وقبوله في كلية الهندسة.
- **صيف 1962:** سفر مسودي إلى دمشق لدراسة الطب بعد مغادرة القاهرة.
- **صيف 1962:** انتظام مسودي في صفوف الإخوان المسلمين السوريين.
- **1963/3/8:** انقلاب البعثيين والناصرين على الحياة البرلمانية في سورية وتشكيل مجلس قيادة ثورة بقيادة لؤي الأتاسي، وتشكيل حكومة صلاح البيطار الأولى.
- **1963/7/18:** فشل انقلاب الناصريين السوريين بقيادة جاسم علوان على البعثيين.
- **1966/2/23:** الإطاحة برئيس الجمهورية السوري أمين الحافظ بانقلاب عسكري قاده صلاح جديد، وتعيين نور الدين الأتاسي رئيساً للجمهورية.
- **1966/9/8:** هروب سليم حاطوم الضابط السوري الدرزي إلى الأردن بعد فشل محاولة انقلابية أعد لها بالتخطيط مع اللواء فهد الشاعر وآخرين.
- **حزيران/ يونيو 1967:** احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وسيناء، وانتقال الإخوان المسلمين في الضفة الغربية للعمل السري.
- **حزيران/ يونيو 1967:** مغادرة مسودي سورية متوجهاً للأردن للمشاركة في حرب 1967.
- **صيف 1969/1968:** تقديم مسودي خدمات طبية لمعسكرات الشيوخ.
- **1968/8/7:** عقد زواج مسودي على أم كلثوم محمد رشاد عبد السلام الشريف والاحتفال بالزفاف في العشرين منه.
- **1969/6/11**: ولادة أسماء الابنة الكبرى لمسودي في دمشق.
- **1969/7/19-1970/4/1:** تدرب مسودي كطبيب امتياز في مستشفيات القوات المسلحة الأردنية.
- **نيسان/ أبريل 1970:** حصول مسودي على إجازة دكتور في الطب البشري من جامعة دمشق.
- **تشرين الأول/ أكتوبر 1970:** عودة مسودي إلى الخليل بجمع شمل.
- **1970/11/4:** ولادة رجاء الابنة الثانية لمسودي في الخليل.

- **تشرين الثاني/ نوفمبر 1970:** مسودي يعرض على الإخوان المسلمين في الخليل بدء الإعداد لعمل عسكري ضدّ الاحتلال الصهيوني.
- **1971:** مسودي يشغل عضوية الهيئة الإدارية للجمعية الخيرية الإسلامية بدلاً من والده المتوفى.
- **1972/11/5:** ولادة عبد الحافظ الابن الأول لمسودي في الخليل.
- **كانون الأول/ ديسمبر 1972:** مسودي يسافر لأداء فريضة الحج للمرة الأولى.
- **1972:** مسودي يشغل عضوية اللجنة الفرعية لنقابة الأطباء في الخليل وتستمر هذه العضوية لثلاث دورات أخرى.
- **1973/7/20:** فوز مسودي في عضوية الجمعية الخيرية الإسلامية في الدورة الانتخابية الثانية.
- **1974/10/27:** ولادة صفاء الابنة الثالثة لمسودي في الخليل.
- **1975/9/19:** تجديد عضوية مسودي في الجمعية الخيرية الإسلامية بانتخابات استثنائية، وتعيينه مديراً للبيت الخيري للأيتام، وخروج الدكتور عبد المجيد الزير مسؤول الإخوان المسلمين في الخليل من الجمعية ومن الإخوان المسلمين.
- **آذار/ مارس 1976:** فوز فهد القواسمي برئاسة بلدية الخليل، بعد تحديه لرئاسة الشيخ محمد علي الجعبري.
- **1976/5/4:** استقالة مسودي من الجمعية الخيرية الإسلامية، والسفر لدمشق لاستكمال دراسته، للتخصص في جراحة الأنف والأذن والحنجرة.
- **1976/9/17:** ولادة وفاء الابنة الرابعة لمسودي في دمشق.
- **تموز/ يوليو 1979:** حصول مسودي على شهادة الاختصاص في أمراض الأذن والأنف والحنجرة وجراحتها من جامعة دمشق.
- **تموز/ يوليو 1979:** مغادرة مسودي دمشق إثر الأحداث المتصاعدة التي كانت تشهدها سورية بين نظام الحكم والإخوان المسلمين.
- **آب/ أغسطس 1979:** عودة مسودي إلى الخليل، وافتتاح عيادة في عمارة أبو منشار في منطقة باب الزاوية.

- **1980/6/9:** ولادة مروة الابنة الخامسة لمسودي في الخليل.
- **1980:** مسودي يشغل عضوية الهيئة الإدارية للجمعية الخيرية الإسلامية بعد فوزه في الدورة الرابعة، واستمرت هذه العضوية إلى الدورة الثامنة.
- **1980:** مسودي يشغل عضوية المكتب الإداري العام للإخوان المسلمين في الضفة الغربية وقطاع غزة، والتي استمرت إلى نهاية سنة 1989.
- **1981/12/14**: ولادة مراد الابن الثاني لمسودي في الخليل.
- **1981:** مسودي يشغل عضوية مكتب نقابة الأطباء في القدس واستمر في ذلك حتى سنة 1983.
- **1982 (ذي الحجة 1402هـ):** مسودي يؤدي فريضة الحج للمرة الثانية وبرفقته زوجته أم كلثوم وطفله مراد.
- **1983/10/15:** ولادة معاذ الابن الثالث لمسودي في الخليل.
- **1983:** مسودي يشارك في مؤتمر دعا له قسم فلسطين في تنظيم الإخوان المسلمين في بلاد الشام والذي ترأسه المراقب العام محمد عبد الرحمن خليفة، وكان هذا المؤتمر أحد الركائز التي أسهمت في توجه الإخوان المسلمين لتأسيس عمل مقاوم للاحتلال الصهيوني.
- **1984:** مسودي يشغل منصب مدير البيت الخيري للأيتام ويستمر في ذلك حتى سنة 1990.
- **صيف 1984:** مسودي يسافر لأداء العمرة بصحبة زوجته وولديه معاذ ومراد بدعوة من المؤتمر العالمي الإسلامي.
- **1985:** مسودي يسافر للقاهرة للمشاركة في مؤتمر الأطباء العرب بصحبة الدكتور حافظ عبد النبي النتشة.
- **1987/4/9:** ولادة صهيب الابن الرابع لمسودي في الخليل.
- **آب/ أغسطس 1987:** مسودي يشارك في اجتماع [لمؤتمر العالم الإسلامي] في السعودية بناء على دعوة من المؤتمر.

- **آب/ أغسطس 1987:** مسودي يسافر لأداء فريضة الحج.
- **1987/10/23:** مسودي يشارك في اجتماع المكتب الإداري العام للإخوان المسلمين في منزل المهندس حسن القيق في دورا الخليل ويتخذ المكتب القرار ببدء المواجهة مع الاحتلال الصهيوني.
- **1987/12/8:** حادثة المقطورة التي دهس فيها أحد المستوطنين عمالاً من جباليا واندلاع المواجهات مع الاحتلال الصهيوني.
- **1987/12/9:** اجتماع قيادة الإخوان المسلمين في غزة برئاسة عبد الفتاح دخان وصدور القرار التنفيذي ببدء المواجهات مع الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة.
- **1987/12/14:** إصدار البيان الأول لحركة المقاومة الإسلامية وتوزيعه في قطاع غزة.
- **1988/1/10:** مسودي يشارك في اجتماع المكتب الإداري للإخوان المسلمين في الضفة الغربية وقطاع غزة في منزل المهندس حسن القيق في القدس والذي أصدر قرار بتعميم المواجهات على أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة. وبداية صدور بيانات حركة المقاومة الإسلامية حماس بشكل منتظم، في الضفة الغربية والقطاع.
- **1988/8/18:** صدور ميثاق حركة المقاومة الإسلامية حماس بعد مناقشة وتعديل وإقرار المكتب الإداري للإخوان المسلمين في الضفة الغربية وقطاع غزة للمسودة التي كتبها عبد الفتاح دخان.
- **1989/2/4:** ولادة أويس الابن الخامس لمسودي في الخليل.
- **1989/6/4:** اعتقال مسودي الأول من قبل الاحتلال الصهيوني كجزء من حملة اعتقالات لقيادات وكوادر حركة حماس، المعروفة بالضربة الأولى.
- **1989/7/10:** خروج مسودي من السجن بعد عجز الاحتلال عن توجيه أيّ تهمة له، وانتهاء التحقيق معه.
- **1992/12/16:** قرار الاحتلال الصهيوني بإبعاد مسودي إلى مرج الزهور في جنوب لبنان بصحبة مئات من أعضاء وقيادات حركة المقاومة الإسلامية حماس وحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين.

- **1992/12/21:** مسودي يشارك في مسيرة العودة إلى الوطن التي قام بها مبعدو مرج الزهور.
- **1993/9/9:** مسودي يعود لفلسطين مع الفوج الأول من العائدين من مرج الزهور وسجنه في سجن الظاهرية، بالتزامن مع خطابات الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير و"إسرائيل"، واعتراف منظمة التحرير بحق "دولة إسرائيل في العيش في سلام وأمن"، وقبول قراري مجلس الأمن 242، و338.
- **1993/9/13:** توقيع اتفاق إعلان المبادئ والمعروف باتفاق أوسلو.
- **1993/9/15:** الافراج عن مسودي من سجن الظاهرية.
- **1994/2/25:** الصهيوني باروخ جولدشتاين Baruch Goldstein يقتل ويجرح العشرات في مذبحة ارتكبها بإطلاق النار على المصلين في الحرم الإبراهيمي في الخليل.
- **1994/4/11:** التوقيع على اتفاق فلسطيني – إسرائيلي حول ترتيبات الأمن في الخليل بعد مجزرة الحرم الإبراهيمي واستقدام قوات دولية.
- **1994/4/19:** اعتقال سلطات الاحتلال لمسودي لمدة ستة شهور في سجن النقب الصحراوي. وذلك إثر نشاطه في لجنة الطوارئ عقب المجزرة في الحرم الإبراهيمي الشريف.
- **1994/10/18:** الإفراج عن مسودي من سجن النقب الصحراوي.
- **1994:** مسودي يشغل منصب نائب رئيس الجمعية الخيرية الإسلامية، ويستمر في ذلك حتى سنة 2000.
- **1996/1/20:** إجراء انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني للمرة الأولى، وحركة المقاومة الإسلامية حماس تقاطع العملية الانتخابية، وسبق هذه المقاطعة مشاركة مسودي في اجتماع عقد في بيت المهندس حسن القيق في القدس حضره 22 من قيادات حماس في الضفة حول المشاركة، وتصويت مسودي لصالح المشاركة معارضاً مجموع المجتمعين.
- **1997/1/17:** توقيع بروتوكول إعادة الانتشار في الخليل، وتقسيم مدينة الخليل إلى منطقتين إتش واحد H1 وإتش اثنان H2، والذي انتشرت بموجبه أجهزة السلطة الفلسطينية الأمنية محددة العدد والعدة في منطقة إتش واحد.

- **2004/10/10:** اعتقال سلطات الاحتلال لمسودي في سجني النقب وعوفر.
- **2005/2/28:** الإفراج عن مسودي.
- **2005:** مسودي يشغل منصب رئيس الجمعية الخيرية الإسلامية، ويستمر في هذا المنصب حتى صيف 2010.
- **2005/9/25:** اعتقال سلطات الاحتلال لمسودي وتحويله إلى الاعتقال الإداري في حملة استهدفت قيادات حماس استباقاً للانتخابات المحلية التي قررت حركة المقاومة الإسلامية حماس المشاركة فيها للمرة الأولى.
- **2005/11/17:** الإفراج عن مسودي.
- **2006/1/25:** حماس تحصد أغلبية مقاعد المجلس التشريعي الفلسطيني بعد مشاركتها الفاعلة في الانتخابات التشريعية الأمر الذي أيده مسودي مبكراً.
- **2010/12/8:** جهاز الأمن الوقائي، أحد أجهزة السلطة الفلسطينية الأمنية، يعتقل الدكتور عدنان مسودي بعد اقتحام منزله وعيادته والعبث في محتوياتهما.
- **2010/12/10:** جهاز الأمن الوقائي ينقل مسودي لمستشفى الميزان لإجراء عملية قسطرة إثر تدهور حالته الصحية.
- **2010/12/21:** جهاز الأمن الوقائي يفرج عن مسودي في ظلّ حالة صحية صعبة.
- **2011/3/26:** وفاة الدكتور عدنان عبد الحافظ مسودي.

الدكتور عدنان عبد الحافظ مسودي (1944-2011)

ملحق الصور

صور شخصية وعائلية

عدنان مسودي في أول صورة له وهو في الصف الأول إعدادي، 1957.

مسودي في الصف الأول الثانوي (العاشر)، صيف 1961.

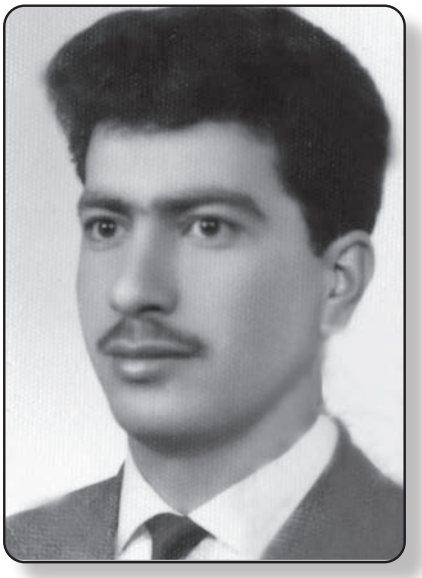

مسودي في سنته الأولى في كلية الطب بجامعة دمشق، 1964.

مسودي في دمشق، 1966/12/12.

مسودي في بيته في "المحاور"، صيف 1982.

مسودي بعد المشاركة في لعبة كرة قدم مع فريق نقابة الأطباء في الخليل، شتاء 1986.

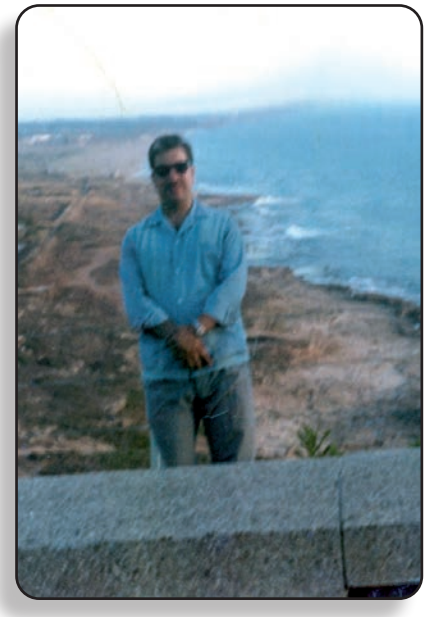

مسودي في رحلة لشاطئ البحر، مجهولة المكان والتاريخ.

مسودي في أثناء زيارة للقاهرة، صيف 1986.

مسودي في أثناء أداء مناسك الحج للمرة الثانية، وبرفقة زوجته أم كلثوم محمد رشاد الشريف وطفله مراد، أيلول/سبتمبر 1982.

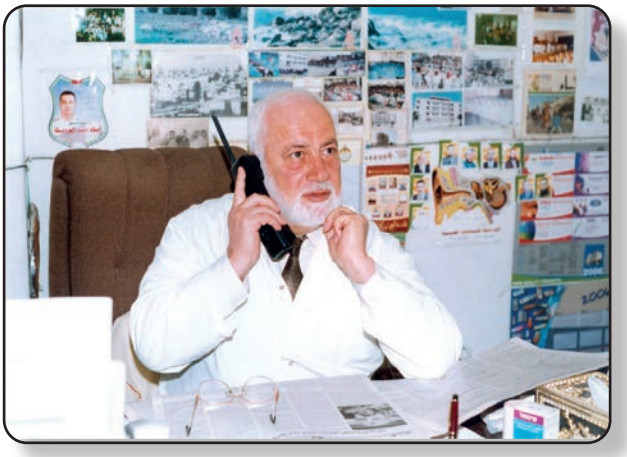

مسودي في عيادته الكائنة في منطقة باب الزاوية في عمارة أبو منشار بمدينة الخليل، 2006/3/1.

صورة لمسودي وإخوته، من اليمين: الدكتور تيسير، الدكتور أنور، الأستاذ أسامة، الدكتور عدنان، الأستاذ أكرم، الأستاذ حازم، مجهولة التاريخ.

مسودي وبعض أقاربه في كروم العائلة في منطقة بني سليم، من اليمين: حسام ابن أخيه الدكتور تيسير، وسيم ابن أخيه الأستاذ أسامة، فتحي أبو غربية ابن خالته وزوج أخته فايزة، وأخيه حازم، صيف 2007.

مسودي وبعض أقاربه في كروم العائلة في منطقة بني سليم، من اليمين: زوج ابنته مروة، المحامي عبد الكريم فراح، نجله عبد الحافظ، صيف ٢٠٠٧.

مسودي في منزله وبصحبته زوج ابنته رجاء، علاء الدين رشدي الشويكي، وحفيده عبادة علاء الدين، مجهولة التاريخ.

في أثناء الدراسة والحياة العملية

مسودي وزملائه في مختبر التشريح في كلية الطب بجامعة دمشق، صيف 1961.

مسودي في إحدى الرحلات مع مجموعة من شبان الإخوان المسلمين، مجهولة المكان، 1963/7/20.

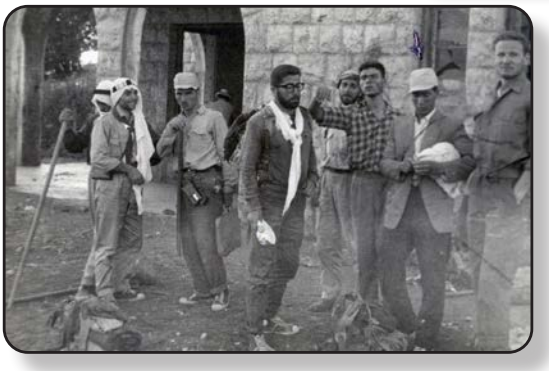

مسودي في إحدى الرحلات مع مجموعة من شبان الإخوان المسلمين، مجهولة المكان، 1963/7/22.

أعضاء الهيئة الإدارية للجمعية الخيرية الإسلامية في صورة جماعية التقطت في ساحة المدرسة الشرعية للذكور في منطقة الحاووز، الصف الأمامي من اليمين: حسن الصاحب، صائب الناظر، شكري أبو رجب، صالح عبد النبي. الصف الخلفي: محمد عيد مسك، عبد الحكيم فراح، عبد العزيز الجعبري، محمد رفيق النتشة، عدنان مسودي.

أعضاء الهيئة الإدارية للجمعية الخيرية الإسلامية في صورة جماعية أمام بيت اليتيمات الخيري، الصف الأمامي من اليمين: عبد الحكيم فراح، صائب الناظر، صالح عبد النبي، محمد عيد مسك، الصف الخلفي من اليمين: طاهر دنديس، حسن الصاحب، هاشم عبد النبي، حاتم شحادة، عدنان مسودي.

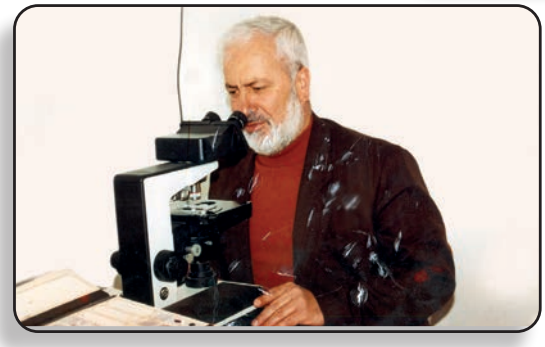

مسودي في عيادته في عمارة أبو منشار، مجهولة التاريخ.

مسودي في أثناء إجرائه لعملية استئصال اللوزتين في مستشفى خالد الزعتري، صيف 2000.

مسودي في احتفال توزيع الشهادات على حفظة القرآن الكريم في قاعة الشيخ شكري أبو رجب في المدرسة الشرعية للإناث. من اليمين: حماد العملة، موسى النتشة، عزام سلهب، عادل الجنيدي، عدنان مسودي، مصطفى شاور، صيف 2002.

صور مرج الزهور والاعتقالات

مسودي عند عين لباية في منطقة جنوب لبنان بالقرب من مخيم العودة في مرج الزهور، صيف 1993.

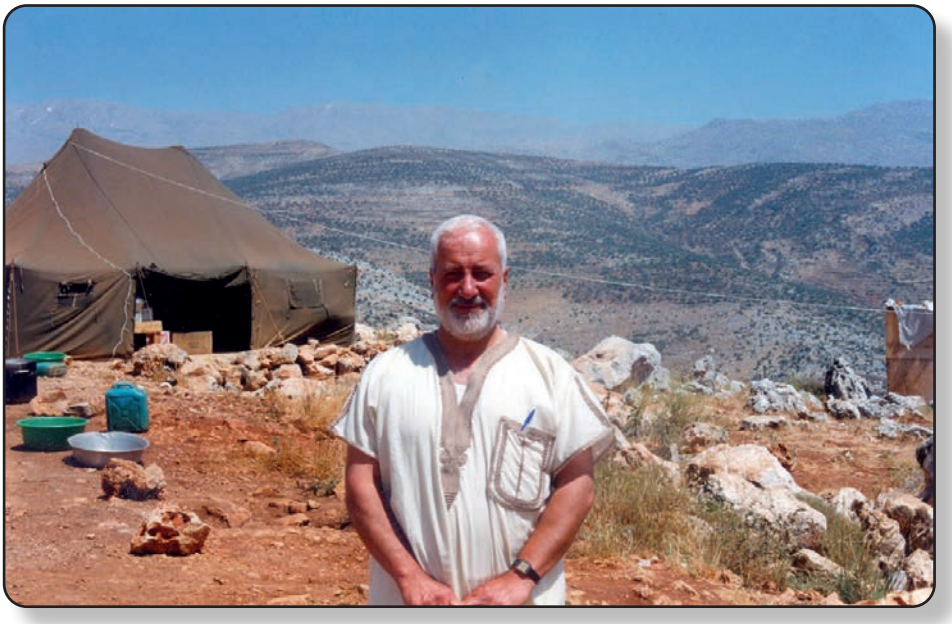

مسودي أمام خيمة العيادة في "مخيم العودة" مرج الزهور ويظهر في الخلفية جبل حرمون وسلسلة جبال تشكل امتداداً لجبل الشيخ بعد ذوبان الثلوج عنها، 1993/7/10.

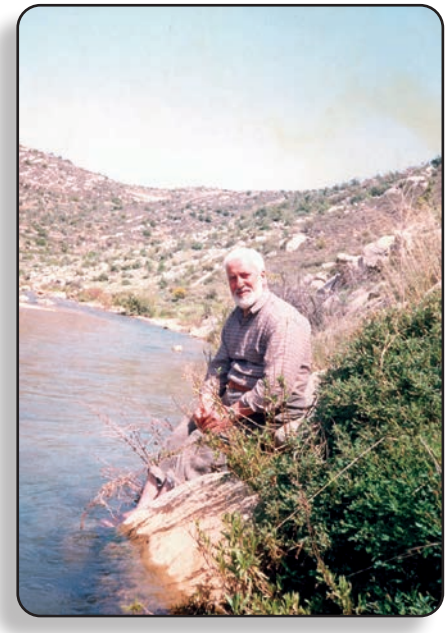

مسودي في رحلة إلى النهر الفاتر المؤدي للحاصباني قرب "مخيم العودة" مرج الزهور، صيف 1993.

مسودي في رحلة إلى النهر الفاتر، صيف 1993.

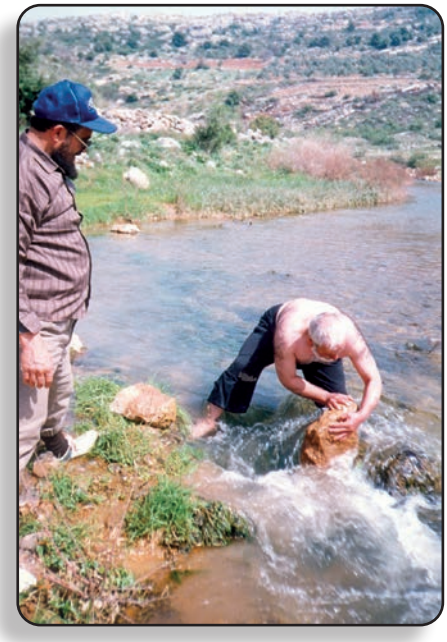

مسودي يحصر الماء في النهر الفاتر بالحجارة لعمل بركة ماء، وبرفقته المبعد عزام سلهب، صيف 1993.

مسودي في حفل لجامعة مرج الزهور "ابن تيمية"، شباط/ فبراير 1993.

من اليمين: المبعد عبد العزيز الرنتيسي، عدنان مسودي، المبعد سالم سلامة، المبعد حسن يوسف، المبعد أحمد الحاج علي، في حفل لجامعة مرج الزهور "ابن تيمية"، شباط/ فبراير 1993.

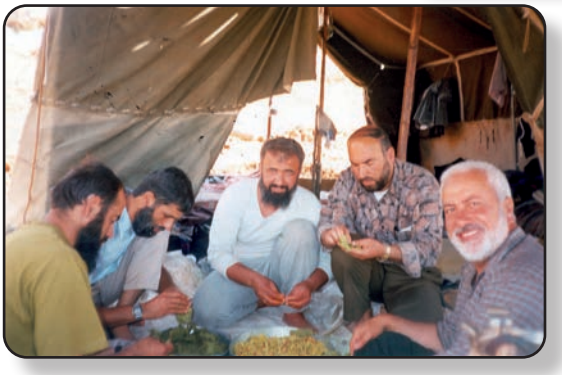

من اليمين: عدنان مسودي، المبعد كمال بهية التميمي، المبعد عادل الجنيدي، المبعد عبد الخالق النتشة، المبعد عبد الله القواسمة، في أثناء إعداد "ورق الدوالي" في "مخيم العودة" مرج الزهور، صيف 1993.

من اليمين: المبعد عادل الجنيدي، المبعد عبد الخالق النتشة، المبعد عبد الله القواسمة، عدنان مسودي، المبعد زكريا الجعبري، في أثناء إعداد "ورق الدوالي" في "مخيم العودة" مرج الزهور، صيف 1993.

عدنان مسودي بصحبة المبعد أمجد زامل المصاب في مسيرة العودة بفكه أمام خيمة العيادة، كانون الثاني/ يناير 1993.

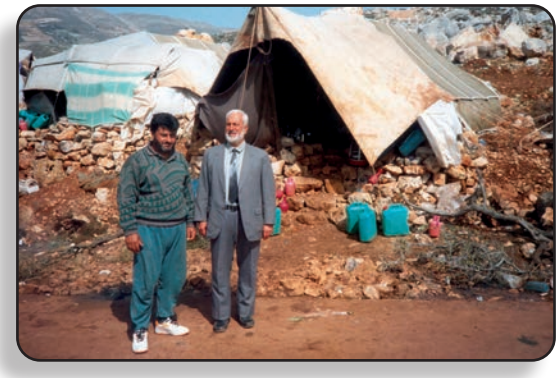

عدنان مسودي أمام الخيمة رقم 25، خيمته في "مخيم العودة" مرج الزهور وبصحبته المبعد الدكتور زياد عبد القادر، آذار/ مارس 1993.

عدنان مسودي في رحلة إلى منطقة مجاورة لمرج الزهور بصحبته من اليمين: المبعد بلال ناصر الدين، المبعد فتحي عمرو، صيف 1993.

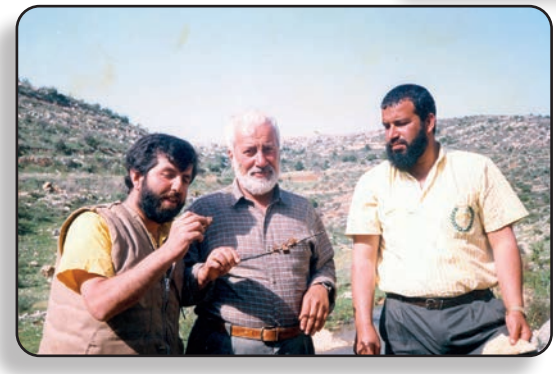

من اليمين: المبعد حاتم قفيشة، عدنان مسودي، المبعد تحسين شاور، في أثناء شيهم للحم خلال رحلة إلى نهر الفاتر، صيف 1993.

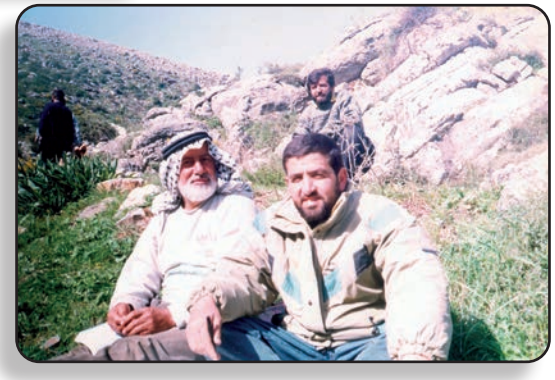

عدنان مسودي بصحبة المبعد نزار رمضان بالقرب من النهر الفاتر ويظهر خلفهما المبعد تحسين شاور، صيف 1993.

عدنان مسودي بصحبة المبعد حسام الجعبري، صيف 1993.

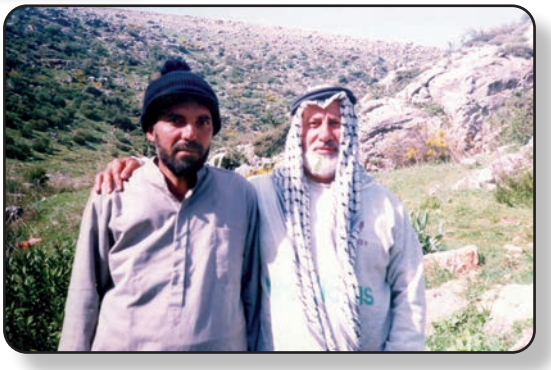

عدنان مسودي وصهره المبعد طاهر دنديس في أثناء رحلة إلى النهر الفاتر بالقرب من مرج الزهور، صيف 1993.

من اليمين: المبعد رستم الكسواني، المبعد كمال التميمي، المبعد عبد الخالق النتشة، عدنان مسودي، المبعد محمد تحسين شاور، المبعد خليل الربعي، المبعد جواد بحر النتشة، المبعد عمر القواسمي، المبعد عادل الجنيدي، صيف 1993.

من اليمين: المبعد عادل الجنيدي، مبعد غير معروف، المبعد الدكتور عزيز دويك، المبعد محمد ماهر بدر، عدنان مسودي، المبعد فتحي عمرو، وفي الخلف يظهر: مبعد غير معروف، المبعد عزام سلهب، 1993.

من اليمين: المبعد محمد تحسين شاور، المبعد عمر القواسمي، المبعد عادل الجنيدي، المبعد بلال ناصر الدين، المبعد عبد الخالق النتشة، المبعد عزيز المحتسب، عدنان مسودي، في رحلة لنبع عين ماء اللباية بالقرب من مرج الزهور، صيف 1993.

من اليمين في الصف الأمامي: المبعد حاتم قفيشة، المبعد حسن يوسف، في الصف الخلفي، المبعد كمال التميمي، المبعد عبد الخالق النتشة، عدنان مسودي، المبعد جمال سليم، المبعد غسان هرماس، 1993.

من اليمين: المبعد فتحي عمرو، المبعد طلال سدر، عدنان مسودي، المبعد عادل الجنيدي، مرج الزهور، شتاء 1992.

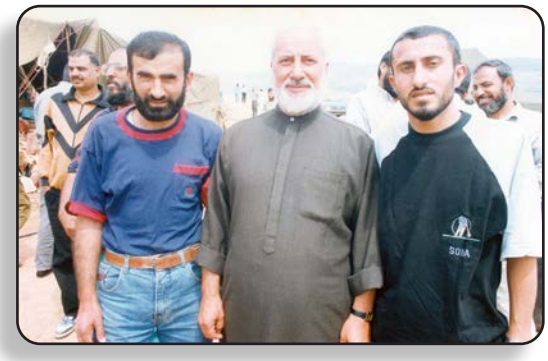

من اليمين: المبعد محمد الخروف، عدنان مسودي، المبعد الدكتور سمير القاضي، ويظهر في الصورة المبعد الدكتور محمود الزهار، صيف 1993.

من اليمين: عدنان مسودي، أحد المبعدين يحمل طفل من ضيوف "مخيم العودة"، المبعد محمود فؤاد أبو زيد، المبعد الدكتور أحمد بحر، المبعد حامد البيتاوي، يوم عيد الأضحى في أثناء تبادل التهاني. ويظهر في خلفية الصورة طريق زمريّا، 1993/5/31.

من اليمين: عدنان مسودي، المبعد عبد الفتاح دخان، المبعد عبد الخالق النتشة، وفي الخلفية الجبال المكتسية بالثلوج، 1993/2/2.

عدنان مسودي وبجواره علي أبو عجوة مصور "مخيم العودة" والمبعد محمد طه، مؤذن المخيم، 1993/7/3.

عدنان مسودي إماماً للمبعدين في صلاة الظهر والعصر جمعاً وقصراً بالقرب من الحدود الفلسطينية اللبنانية في أثناء إحدى مظاهرات المبعدين، آذار/ مارس 1993.

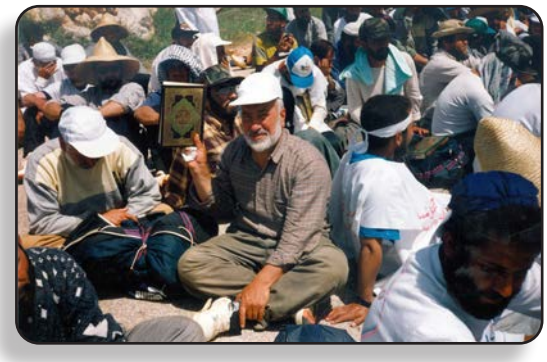

عدنان مسودي في أثناء مشاركته في مسيرة الأكفان متوسطاً عدداً من المبعدين الذين يرتدون الأكفان تعبيراً عن استعدادهم للموت في سبيل العودة للوطن، 1993/4/23.

عدنان مسودي في مشهد آخر من مسيرة الأكفان المتوجهة إلى فلسطين المحتلة مطالبة بعودة المبعدين. ويظهر خلفه المبعد نزار رمضان والمبعد الدكتور عزام سلهب، 1993/4/23.

عدنان مسودي مستلقياً ويستمع للراديو في مسيرة واعتصام بمناسبة مرور سبعة أشهر على إبعادهم إلى مرج الزهور، 1993/7/17.

من اليمين عدنان مسودي مشاركاً بمسيرة للمبعدين متجهة إلى زمريّا مطالبة بتطبيق قرار مجلس الأمن 977 والقاضي بوجوب عودة المبعدين، كانون الثاني/ يناير 1993.

عدنان مسودي وبجواره المبعد الدكتور عزيز دويك [رئيس المجلس التشريعي] يفترشان الطريق بالقرب من حدود فلسطين المحتلة في أثناء مشاركتهم في اعتصام للمطالبة بالعودة إلى ديارهم، 1993.

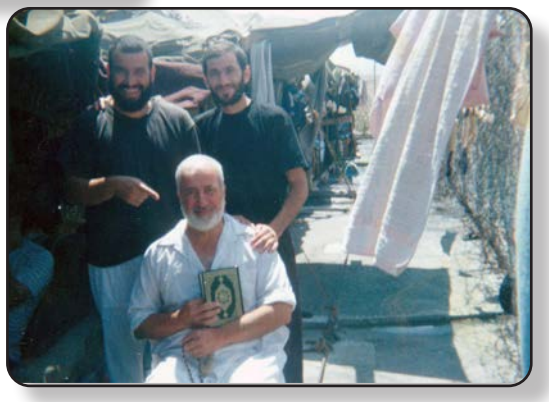

عدنان مسودي بصحبة أحد الأسرى والأسير حاتم قفيشة يسار الصورة، في سجن النقب الصهيوني، صيف 1994.

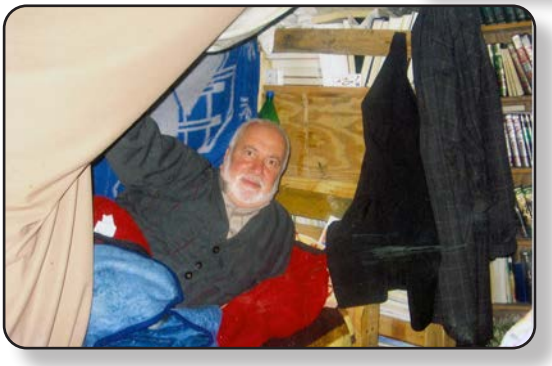

عدنان مسودي مسودي على "برشه" [سرير متواضع يصنعه الأسرى من الخشب] في خيمة بسجن عوفر الصهيوني ويظهر في الخلفية مكتبة السجن، 2005/11/14.

عدنان مسودي مع عدد من أسرى حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في سجن عوفر الصهيوني، الربع الأخير من سنة 2005.

Towards Confrontation: Memoirs of Dr. Adnan Maswady Regarding the Muslim Brotherhood in the West Bank & the Founding of Hamas

Edited by:

Bilal Mohammad

هذا الكتاب

تسلط هذه المذكرات الضوء على الإخوان المسلمين في الضفة الغربية وتأسيس حركة حماس، وعلى بعض أوجه الاجتهاد في العمل بين قادة الإخوان في الضفة الغربية في القضايا المختلفة. وتُظهر المذكرات أن حركة الإخوان المسلمين، تميزت عن غيرها من الحركات الإسلامية المعاصرة بالانفتاح على كل جديد، والاستعداد للمراجعة والتجديد؛ وأن التزامها بالشورى يعصمها من الانحراف عن خطها الوسطي.

وينتقل الدكتور مسودي في مذكراته بالقارئ من مرحلة إلى أخرى من تاريخ الجماعة في فلسطين، بدءاً بمرحلة النشأة التي كان والده ممن لهم دور مهم فيها، مروراً بمراحل النضج والانتقال من مستوى العمل الثقافي والاجتماعي إلى مستويات غير مسبوقة من المقارعة والنزال في ميدان السياسة والجهاد؛ حيث كان له فيها دور بارز، موجهاً، وقائداً، ومربياً.

وبلا شك، فلا غنى عن هذا الكتاب لكل المعنيين بالدراسات الفلسطينية، وبالتاريخ الفلسطيني المعاصر، وخصوصاً تاريخ جماعة الإخوان المسلمين.

ISBN 978-9953-572-17-8

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات
Al-Zaytouna Centre for Studies & Consultations
ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان
تلفون: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+
info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات - بيروت